

التوافق بين المفاهيم النظرية والممارسة المحاسبية

(نموذج تحليل ومناقشة الادارة في ظل نظرية الفائدة – القرار)

Consistency between theoretical concepts and accounting practice A model for (MD&A) in light of the Decision - Usefulness theory

أ.د. حكمت حمد حسن

HIKMAT H. HASSAN

phdhikmat@uoanbar.edu.iq

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الانبار

تاريخ استلام البحث 2025 / 6 / 9 تاريخ قبول النشر 2025/ 7 / 9 تاريخ النشر 2025 / 7 / 13

المستخلص

نظرية الفائدة – القرار decision - usefulness theory واحدة من النظريات المهيمنة في الادبيات المحاسبية خلال السبعين سنة الاخيرة , تطبيق هذه النظرية في الممارسة العملية وانفاذها يتم من خلال صياغة المعايير المحاسبية , فضلاً عن تقديم الكيان لتقرير ومناقشة وتحليل الادارة (MD&A) . هذا البحث معني بدراسة أفضل أسلوب لتقديم (MD&A) وبما يحقق تطبيق نظرية الفائدة – القرار في الممارسة.

يهدف هذا البحث الى قياس مستوى الافصاح في تقرير مناقشة وتحليل الادارة (MD&A) في التقارير السنوية لعينة من الكيانات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال انموذج مقترح مكون من (23) بند تم اعداده من قبل الباحث وفي ضوء التجارب الدولية والوطنية الرائدة على مستوى العالم. توصل البحث الى ان متوسط الافصاح في (MD&A) هو بواقع (0.53) , (0.61) و(0.40) لكل من الكيانات الاقتصادية العاملة في قطاعات الخدمات والمصارف والقطاع الانتاجي (الصناعي والزراعي) على التوالي , يصبح متوسط مستوى الافصاح في (MD&A) لكل الكيانات الاقتصادية العراقية هو بواقع (0.51) , وهي في الواقع نسبة متواضعة بشكل عام , كما توشر لوجود حاجة لتحسين الافصاح في العديد من مكونات (MD&A) ضمن لوائح الافصاح النافذة , خاصة تلك المتعلقة بالمعلومات المستقبلية والمخاطر التي يتعرض لها الكيان .

الكلمات المفتاحية : نظرية الفائدة – القرار , مفاهيم نظرية المحاسبية , تقرير (MD&A) , تقييم مستوى

الافصاح

Abstract

The decision-usefulness theory has been one of the dominant theories in accounting literature for the past seventy years. Its application and enforcement in practice are achieved through the formulation of accounting standards, as well as through the entity's submission of the management's report, discussion, and analysis (MD&A). This research examines the best approach to presenting the MD&A and how to implement the decision-usefulness theory in practice.

This research aims to measure the level of disclosure in the Management's Discussion and Analysis (MD&A) report in the annual reports of a sample of economic entities listed on the Iraq Stock Exchange, using a proposed model consisting of (23) items prepared by the researcher in light of leading international and national experiences worldwide. The research found that the average level of disclosure in the (MD&A) is (0.53), (0.61), and (0.40) for economic entities operating in the services, banking, industrial, and agricultural production sectors, respectively. The average level of disclosure in the (MD&A) for all Iraqi economic entities is (0.51), which is generally a modest percentage. It also indicates a need to improve disclosure in many components of the (MD&A) within the applicable disclosure regulations, particularly those related to future information and risks to which the entity is exposed.

Keywords: decision - Usefulness theory, accounting theory concepts, (MD&A) report, evaluation of the level of disclosure.

تعتبر المحاسبة نشاط خدمي يوفر للأطراف المستخدمة معلومات مالية كمية تساعدهم في اتخاذ قراراتهم . في نفس الوقت تمثل نظام تحليلي وصفي يعمل على تحديد الكتلة الكبيرة من الأحداث والمعاملات التي تميز النشاط الاقتصادي من خلال أنشطة القياس والتصنيف والتلخيص وقليل هذه البيانات الى عناصر صغيرة نسبياً وذات أهمية كبيرة , عندما يتم تجميعها والابلاغ عنها في شكل صحيح لتصف الحالة المالية ونتائج اعمال النشاط الاقتصادي المعين . هكذا نجد ثلاث خصائص رئيسة للمحاسبة هي: القياس والابلاغ عن المعلومات المالية , حول الانشطة الاقتصادية وللجهات ذات المصلحة. (Kieso et al,2016:4)

ان زيادة فعالية الاداء المحاسبي في انجاز الانشطة المشار اليها اعلاه يعتمد على توفير اطار متماسك ومنهجي للبحث وفهم وتطوير الممارسات المحاسبية المختلفة , ومن المرجح أن يكون تقييم الممارسات المحاسبية البديلة أكثر فعالية عندما يتوفر فهم شامل من خلال نظرية محاسبية. (Deegan,2014:6)

نظرية الفائدة – القرار decision - usefulness theory واحدة من النظريات المعيارية في المحاسبة والتي اصبحت سائدة في الوقت الحاضر وباعتراف الهيئات المهنية المحاسبية الرائدة . وفقاً للفصلين (1 , 3) من اطار مفاهيم المحاسبة والتقارير المالية لسنة 2010 , يقر FASB & FASB ان الهدف من البيانات المالية هو " توفير المعلومات المالية المفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمقرضين والدائنين الآخرين حول تقديم الموارد للكيان " . (IASB,2010: chap.1and3)

من الجدير بالملاحظة , أيضاً أن الهدف من المعلومات موجه نحو المستقبل – فهو يتطلب معلومات حول العوائد المستقبلية . إطار المفاهيم يحدد بوضوح أن المستثمرين بحاجة إلى معلومات موجهة نحو المستقبل. وأكثر تحديداً, هذه هي المعلومات التي تساعدهم على تقييم العوائد المتوقعة والمخاطر المرتبطة بتلك الاستثمارات . لكن كيف يمكن أن تكون البيانات المالية مفيدة في توقع العوائد المستقبلية؟ الجواب يتمثل في ان البيانات المالية المفيدة عندما يكون من الضروري إقامة بعض الارتباط بين أداء الشركة الحالي والآفاق المستقبلية. وبدون هذا الارتباط , فإن أهداف الإطار الموجهة نحو اتخاذ القرار لا يمكن تحقيقها. يمكننا أن نرى الارتباط بوضوح بالاعتماد على نموذج نظرية القرار, الذي يوفر على وجه الخصوص , علاقة احتمالية بين

معلومات القوائم المالية الحالية وحالات الطبيعة الموجهة نحو المستقبل (الأداء العالي أو المنخفض) ،الذي سيحدد عوائد الاستثمار في المستقبل.

ان موضوع العلاقة بين النظرية والتطبيق، هو موضوع دائم للمناقشة في المؤتمرات العلمية والفصول الدراسية . كثيراً ما يشار الى وجود فجوة بين العمل الاكاديمي النظري وجهود الممارسين . هذا البحث يساهم في معالجة بعض الاسباب التي يعتقد انها تفسر وجود هذه الفجوة ، وهي : (Buchanan,1994:273)

- افتقار الممارسين للفهم والالمام بالنظريات
- الفشل الواضح من جانب الممارسين في ادراك أهمية مختلف النظريات في حل المشاكل التي يواجهونها
- العزلة المحتملة للباحثين عن القيود والمحددات الواقعية
- الصعوبة في ترجمة النظرية الى تجارب معاشه في الواقع

ولغرض تحقيق أهداف البحث ، تم عرض منهجية البحث والدراسات السابقة في القسم الاول والثاني ، ثم تم تناول العلاقة بين النظرية والممارسة في القسم الثالث ، بينما تناول القسم الرابع ادبيات نظرية الفائدة-القرار. القسم الخامس تناول اهم المبادئ التي يقوم عليها (MD&A) ، بينما ناقش القسم السادس متطلبات الافصاح وفق اللوائح المحلية العراقية والقسم الذي يليه ناقش تجارب الدول الاخرى في موضوع (MD&A). القسم المتبقي من البحث تناول الجانب العملي المتعلق بتقديم نموذج مقترح من قبل الباحث لغرض استخدامه في قياس مستوى الافصاح (MD&A) في التقارير السنوية للكيانات العراقية ووصولاً في القسم الاخير الى الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث.

أولاً: منهجية البحث Research methodology

1 - مشكلة البحث Research problem

أحد تطبيقات اعتماد نظرية الفائدة - القرار decision - usefulness theory في المحاسبة كنظرية اساسية ، هو صدور معيار خاص من قبل الهيئات المهنية بعنوان مناقشة وتحليل الادارة (management discussion and analysis (MD&A) ، حيث يلزم هذا المعيار الكيانات الاقتصادية بتقديم شرح سردي لأنشطتها بهدف مساعدة المستثمرين أكثر في تفسير البيانات المالية وزيادة كمية المعلومات المتاحة للعامة . في العراق ، هيئة الأوراق المالية هي جهة رقابية منظمة لسوق راس المال انشأت بموجب القانون رقم (74) لسنة 2004 والهدف من انشائها حماية المستثمرين بالأوراق المالية في سوق الأوراق المالية وتنظيم سوق رأس المال وتطويره بما يكفل تحقيق العدالة والكفاءة والشفافية (www.isc.gov.iq) ، تطالب الكيانات المدرجة في السوق بضرورة الايفاء بمتطلبات الافصاح الواردة في اللائحة التنظيمية للإفصاح المالي، وتشمل كل من اللائحة التنظيمية رقم (8) بعنوان افصاح الشركات المدرجة وملحقاته واللائحة التنظيمية رقم (10) بعنوان الافصاح عن النسب المؤثرة .

هذا البحث معني بالإجـابة على سـؤال اساسي حول ما اذا كانت تلك اللوائح المعمول بها من قبل الكيانات العراقية المشار اليها أعلاه , يمكن ان تفي بمتطلبات المعايير الخاصة ب (MD&A) كجزء من تطبيقات نظرية الفائدة - القرار decision - usefulness theory . ومنه يمكن السـؤال حول ما يأتي :

- هل الافصاح في (MD&A) للشركات العراقية بمستوى يساعد في زيادة فهم المعلومات المقدمة في البيانات المالية ؟
- هل يشجع الافصاح في (MD&A) للشركات العراقية على تقديم معلومات تطلعـية تساعد في تحسين عملية اتخاذ القرار ؟
- هل يناقش (MD&A) للشركات العراقية المخاطر المهمة التي يمكن ان تؤثر على الاداء في المستقبل ؟
- هل يقدم (MD&A) للشركات العراقية معلومات حول المؤشرات المالية الاساسية والتقلبات المحتملة فيها , لغرض مساعدة المستثمرين في تحديد ما اذا كان الاداء السابق مؤشراً للأداء المستقبلي ؟

2 - أهداف البحث Research objectives

- يهدف البحث الى تقديم جملة من الاجابات حول اسئلة اساسية تتعلق بنظرية الفائدة - القرار واثرها في الممارسات المحاسبية في الواقع , باعتبارها نظرية حازت على القبول العام على الصعيد الدولي منذ خمسينيات القرن الماضي ولحد الآن . البحث يمكن ان يقدم الدليل العلمي حول :
- العلاقة بين النظرية والممارسة المحاسبية بشكل عام.
 - كيف تطورت نظرية الفائدة - القرار في الادبيات المحاسبية , وكيف ساهمت الهيئات المهنية في تطبيقها من خلال صياغة السياسات المحاسبية كمعايير الابلاغ المالي , فضلا عن معيار (MD&A) .
 - تقييم مستوى الافصاح في تقرير مجلس الادارة كجزء من التقارير السنوية للكيانات العراقية , في ضوء انموذج مقترح من قبل الباحث لتقرير (MD&A)
 - تحديد المواقع التي يجب ان يشملها التطوير والتحسين في تقارير مجلس الادارة للكيانات العراقية ضمن تقاريرها السنوية

3 - أهمية البحث The importance of research

هذا البحث يستمد أهميته من جانبين أولهما يتمثل في أن الاكاديميين والممارسين في مجال المحاسبة يجب أن يدركوا العلاقة القوية بين النظرية والتطبيق , ويفهموا كيف تؤثر نظريات المحاسبة على القواعد والممارسات المحاسبية من خلال أحد تطبيقات نظرية الفائدة - القرار والتمثل في تقرير (MD&A) , ثانيهما يتضمن الدعوة الى الهيئات المهنية المحاسبية وهيئة الاوراق المالية العراقية الى ضرورة تطوير وتحسين فائدة

المعلومات المحاسبية من خلال تقرير (MD&A) , الذي يتوافق مع نظرية القرار العقلاني ويقر بحاجة المستخدم الخارجي الى المعلومات التطلعية الاستشرافية ومعلومات حول المخاطر التي تتعرض لها الشركات ويشدد على الإفصاح الكامل الذي يساهم في الحد من عدم تماثل المعلومات.

4 - فرضية البحث Research hypothesis

يقوم هذا البحث على فرضية أساسية مفادها " ان ايفاء الشركات العراقية بمتطلبات تقرير (MD&A) في تقاريرهم السنوية يمكن ان يساهم في زيادة فهم المعلومات المقدمة ويحسن عملية اتخاذ القرارات من خلال الافصاح عن المعلومات التطلعية الاستشرافية ومعلومات حول الأداء المالي والمخاطر التي قد تتعرض لها "

ثانياً: الدراسات السابقة Previous studies

الدراسة الاولى : (Ram& Tapria, 2019) بعنوان

ACCOUNTING THEORY: CONCEPT AND IMPORTANCE

هدفت هذه الدراسة الى فهم وتحليل الأدبيات المتاحة حول نظرية المحاسبة وفهم كيفية دراستها وتقييمها من قبل المهنيين المختلفين الذين عملوا عليها . كما تركز هذه الورقة أيضاً على فهم مفهوم وأهمية نظرية المحاسبة وممارساتها. توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها " أنه على الرغم من التقدم الهائل الذي تم تحقيقه في توحيد وتبرير وتوضيح ممارسات المحاسبة في جميع أنحاء العالم، إلا أن الفجوة بين النظرية والتطبيق هائلة للغاية والتي تحتاج إلى تقليصها أو حتى إلغائها حتى تتمكن المحاسبة وممارستها من التعامل مع التحديات التي من المحتمل أن تواجهها مع بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار".

الدراسة الثانية : (Umdiana et.al,2022), بعنوان

(Factors And Implications Management Discussion And Analysis)

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد العوامل التي تؤثر على مدى الإفصاح في (MD&A) ، وكذلك الآثار المترتبة على نمو أرباح الشركة. في هذه الدراسة تم استخدام تقنيتين تحليليتين، وهما تحليل الانحدار الخطي المتعدد لفحص العوامل التي تؤثر على (MD&A) والانحدار البسيط لمعرفة الآثار المترتبة على نمو الأرباح . تظهر نتائج اختبار الانحدار أن الأداء المالي وعمر الشركة والرافعة المالية ليس لها تأثير كبير على (MD&A) ، في حين أن حجم الشركة له تأثير إيجابي، وأن (MD&A) لا يؤثر على نمو الأرباح . هناك انخفاض في مستوى تسليم تقارير (MD&A) في إندونيسيا، ومن المأمول أن توفر الهيئة التنظيمية قواعد صارمة حتى تزيد الشركات من المعلومات التي يحتاجها المستثمرون من خلال تحسين محتوى (MD&A) .

الدراسة الثالثة : (Iudícibus et.al,2022) بعنوان (Influence of accounting theory on the objective of general purpose financial reporting)

تحلل هذه الدراسة تأثير نظرية المحاسبة على هدف التقارير المالية للأغراض العامة. تم إجراء البحث التاريخي بناءً على الأعمال الأولية التي أنتجها الباحثون الرئيسيون في نظرية المحاسبة في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. فيما يتعلق بالهدف، كان الإطار المفاهيمي لعام 1989 أكثر تأثيراً في نظرية المحاسبة في المملكة المتحدة، بينما اتبعت الأطر المفاهيمية لعامي 2010 & 2018 نهج الولايات المتحدة، حيث سلطت الضوء على المستثمرين والدائنين كمستخدمين رئيسيين على حساب الآخرين. بشكل عام، توصلت الدراسة أن الإطار المفاهيمي يتبع عن كثب نظرية المحاسبة، من خلال تأثير الباحثين ودورهم في إنشاء كيانات مهنية رائدة، مثل (IASB و ICAEW ; AICPA ; AAA)، حيث تلعب دور مهم في إيصال المفاهيم النظرية للواقع العملي.

الدراسة الرابعة : (Akinwumi & Augustine ,2018) بعنوان

Usefulness of Accounting Theory and Practices on Large Business Organ-zations in Nigeria

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير وجدوى نظرية وممارسات المحاسبة على الأداء المالي للشركات الكبيرة. أُجري البحث باستخدام شركة Coscharis Group Limited كدراسة حالة. جُمعت البيانات الأولية من خلال عينة عشوائية بسيطة واستبيانات لعشرين مستجيباً. أما البيانات الثانوية، فقد استُخلصت من التقارير السنوية للشركة حول العائد على حقوق الملكية للفترة 2014-2016. كشفت النتائج عن وجود علاقة وثيقة بين كل من نظرية وممارسات المحاسبة والأداء المالي للشركات الكبيرة في نيجيريا. كما يُظهر أن لمتغيرات ممارسات المحاسبة تأثيراً كبيراً على الأداء المالي للشركات الكبرى في نيجيريا. ويُوصى بأن تضمن المؤسسات المدرجة وغير المدرجة اتساقاً في النظريات والممارسات المحاسبية المتبعة في إعداد سجلاتها، وذلك لتعزيز استقرار أدائها المالي.

الدراسة الخامسة : (Zhou, 2022) بعنوان

Problems in Implementing Theoretical Concepts in Practical Accounting

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف المشكلات المرتبطة بالمفاهيم النظرية، مثل تبني النظريات القديمة والنظريات المتضاربة في الممارسة العملية. وتعمق الدراسة في البحث في الآثار المعاصرة والمستقبلية لاعتماد مناهج قديمة وغير متسقة، والآثار على الممارسة المحاسبية بأكملها. ومع ذلك، تقدم الدراسة تنبؤات للتطورات

المستقبلية، واقتراحات بشأن المشكلات المحتملة. ونتيجةً لذلك، كشفت الدراسة أن السياقات الديناميكية للنموذج المحاسبي المعاصر تتطلب من المحاسبين أن يبقوا متيقظين للتكنولوجيا الناشئة، وخاصةً عند دمجها في الممارسة المحاسبية العملية. إضافةً إلى ذلك، يجب على المحاسبين تحليل نوع النظرية المستخدمة في الممارسة الفعلية والتأكد من سلامة الطريقة التي وضعت بها عند التطبيق.

ان الدراسات السابقة المقدمة أعلاه تشير بالمجمل الى ضرورة تقليص الفجوة الحاصلة بين النظرية والتطبيق أو إلغائها، من خلال اعتماد نظرية حديثة معاصرة ذات قيمة مضافة، بحيث تكون مفيدة وتتمتع بالقدرة على تحسين الممارسة للمهنيين أو الممارسة البحثية للباحثين. هذا البحث يتوافق مع هذه النظرة ويؤكد على ضرورة اختيار الطريقة الصحيحة في تطبيق نظرية الفائدة - القرار باعتبارها نظرية مهيمنة حالياً، من خلال تحسين وتطوير (MD&A) كمطلب اساسي في التقارير السنوية.

ثالثاً : العلاقة بين النظرية والممارسة The relationship between theory and practice

ان موضوع العلاقة بين النظرية والممارسة هو موضوع محل اهتمام في جميع التخصصات . هناك العديد من وجهات النظر بخصوص هذه العلاقة يتم استكشافها عند مراجعة الادبيات، لكن الموضوع الاساسي الذي ظهر بين العلماء ، هو ان هدف تطوير النظرية يجب أن يؤدي الى تعزيز المعرفة العملية ضمن التخصص المعين (Aldredge,2023:55). Kurt Lewin مؤسس علم النفس الاجتماعي الحديث، يرجع له أول استخدام موثق له لما أصبح مقولته المميزة في خطاب ألقاه في 5 سبتمبر 1942، في الاجتماع السنوي لجمعية الدراسة النفسية للقضايا الاجتماعية (SPSSI) الذي عقد في واشنطن. وفي مجادلته حول قيمة النظرية كأداة لحل المشكلات التطبيقية، دعا إلى الجمع بين النظرية والتطبيق، معلقاً بالقول " لا يوجد شيء عملي مثل النظرية الجيدة"، "there is nothing as practical as a good theory" (Lewin, 1943, p. 118)، وربما يعتقد البعض ان هذا القول كان شائعاً في ألمانيا قبل ولادة Kurt Lewin، حيث ورد في كتاب حول نظرية المناهج للدراسة الابتدائية والثانوية عام 1873 من تأليف الألماني، Friedrich W. Dörpfeld، تظهر المقولة على صفحة العنوان: "Eine richtige Theorie ist das Praktischste, was es gib" والترجمة الحرفية هي ان "النظرية الصحيحة هي أكثر الأمور عملية" (Bedeian,2016:239)

في العلوم الاجتماعية ومنها المحاسبة، النظرية مهمة بفهم السلوك الاجتماعي المعتمد على دعم منطق معرفة السبب والطريقة العلمية للاستفهام في معالجة البيانات التي تكون مفسرة بطريقة عقلانية في النظريات التي تشرح ذلك السلوك. نظرية المحاسبة تهدف الى شرح لماذا وكيف تطورت الممارسة المحاسبية الحالية، واقتراح التحسينات وتوفير الاساس لتطورات جديدة في هذه الممارسة. هذا التصور للعلاقة يتطابق مع تعريف Hendriksen&Breda,1992 لنظرية المحاسبية حيث بين انها تمثل، " مجموعة متماسكة من المبادئ

298

النظرية التي تحاول توضيح كيفية جمع البيانات وتحليلها وإيصالها يطلق عليها النظرية الوصفية أو الوضعية , بينما النظرية التي تحاول تحديد المعلومات المالية التي يجب جمعها وتحليلها والابلاغ عنها تسمى النظرية المعيارية أو النظرية الإلزامية . طالما ان إحدى الوظائف الهامة التي يمكن ان تؤديها النظرية المحاسبية وكما أشار Hendriksen هي , توفير مجموعة متماسكة من المبادئ المنطقية التي من شأنها أن تشكل إطاراً مرجعياً لتقييم الممارسات المحاسبية السليمة , فان هناك حاجة لنظرية معيارية للمحاسبة إذا كنا نرغب في اختبار صحة أو تقييم الممارسات المحاسبية الحالية . الى جانب تقييم وتطوير الممارسات المحاسبية , فأنها توفر اساساً عقلياً لدراسة المحاسبة. ومع ذلك , النظرية المعيارية تعتمد على حكمنا على ما هو جيد وما هو سيء , هذا يعني ان هناك تضمين أو ادخال عنصر الذاتية فيها, وبالتالي يجب التحقق منها (الاحكام) عن طريق الاختبار.

ان الصيغة المعيارية والوصفية لا يمكن للمرء أن يفصل بينها بشكل تام , لأن اي بيان معياري مشتق في النهاية من اعتقاد ما هو في الواقع of What Really الى جانب ذلك , فان البيان الوصفي له منهج موجه نحو المستخدم لا يمكن الاستغناء عنه. وبالنظر الى الطبيعة المعقدة للظواهر والقضايا المحاسبية سيستمر الاعتماد على كلا النوعين من المنهجية في صياغة النظرية المحاسبية , حيث ستحاول المنهجية الوصفية تبرير بعض الممارسات المحاسبية التي تعتبر مفيدة وستحاول المنهجية المعيارية تبرير بعض الممارسات المحاسبية التي يجب اعتمادها.

إن نظرية المحاسبة هي بلا شك العمود الفقري لممارسة المحاسبة , وهذا يعني أن نظريات المحاسبة تبسط كيفية التعامل مع الأحداث المحاسبية عملياً. التطبيقات المحاسبية بدون النظريات , سيكون من الصعب ممارستها لأنه لن يكون هناك أي منطق موحد حول كيفية التعامل مع بعض البنود المالية , ويمكن أن تصبح الممارسة بدون نظرية بسرعة مهنة خطيرة (Wacker,1998: 361), كذلك الممارسة المحاسبية لا يمكن فصلها عن النظريات المحاسبية لأن الاثنين لا يستطيعان العمل بشكل فردي . بعض نظريات المحاسبة تقدم أفكاراً محاسبية من الممارسة , والتي يتم ترجمتها إلى نظرية المحاسبة لإنشاء عمل نظري لهذه الافكار. ومن ثم فإن الاثنين مرتبطان بشكل إيجابي , لا يستبعد بعضها البعض الآخر, كون الاثنين يتعلق بنفس ظواهر العالم الحقيقي حول الصفقات الاقتصادية.

رابعاً : نظرية الفائدة – القرار Theory

ان الفترة بين 1956 – 1970 والمسماة بالفترة المعيارية , لأنها كانت الفترة التي حاول فيها منظري المحاسبة تثبيت أو إقامة أفضل الممارسات المحاسبية . فسي هذه الفترة الباحثون مثل Edwards, O. & Bell, P. , 1961 و Chambers,1966 , كانوا أقل اهتماماً بما يحدث بالواقع وهم أكثر اهتماماً وتركيزاً حول النظريات التي تصف ما يجب أن يكون . ففي السنوات التي سبقت 1956, العديد من المؤلفين أنتجوا أعمال معيارية والتي تتعلق أساساً بالقضايا المحيطة لتشكل اساساً مناسب في تقييم الاصول والالتزامات .

إن الفترة المعيارية كانت واحدة من الفترات التي أثارت نقاشاً كبيراً . في هذه الفترة تحولت فيها المعركة بين وجهات النظر حول المنهج المثالي الذي يجب أن يعتمد في القياس والابلاغ عن المعلومات المحاسبية (Godfrey et la.,2010:7) . خلال هذه الفترة كان النقاش في الغالب على أكثر من الممارسات الفعلية للتسجيل وابلاغ المعلومات. ومع ذلك , كانت النتائج هي أنه لا يوجد خيار واضح لتغيير الواقع الى نظام محاسبي واحد. النظريات المعيارية متميزة لأنها تتبنى هدف (مثالي) , ثم تحدد وسائل تحقيق الهدف المعلن , انها توفر صفات لما يجب أن يحدث لتحقيق هدفهم المعلن.

يوافق جميع المحاسبين على أن البيانات المالية يجب أن تكون مفيدة Useful. هذا يؤدي إلى مفهوم مهم في المحاسبة هو (الفائدة - القرار) أي قدرة معلومات المحاسبة المالية لمساعدة المستخدمين على اتخاذ قرارات جيدة. لغرض تحقيق فهم صحيح لهذا المفهوم , نحتاج إلى النظر في نظريات أخرى من الاقتصاد والتمويل . هذا لأنه لا يمكننا جعل البيانات المالية أكثر فائدة حتى نعرف ما تعنيه "الفائدة". وتساعد نظريات القرار ونظريات سوق رأس المال في وضع مفاهيم لمعنى معلومات القوائم المالية المفيدة useful financial statement information.

اعتماد نظرية الفائدة - القرار كنظرية مهيمنة في المحاسبة من قبل المجتمع المحاسبي بشقيه الأكاديمي والعملي , جاء بعد جدل طويل دام عدة عقود, امتد من خمسينيات القرن الماضي والى الوقت الحالي. يقول Staubus,2003 , " في عام 1951 وجدت غياب تام لأهداف المحاسبة في الأدبيات , لقد صدمتني باعتبارها عائقاً كبيراً - وهو عائق يجب أن تغلب عليه. ان الشعور بالحاجة إلى هدف عام قادني إلى فكرة انه يجب أن تكون المعلومات المالية مفيدة في اتخاذ القرارات" (Staubus , 2003:9)

تمثلت جهود Staubus , في العديد من الاسهامات العلمية التي ساعدت على وضع وتطوير مفهوم المنفعة - القرار كهدف اساس في المحاسبة من خلال الآتي:

- اطروحة الدكتوراه عام 1954 بعنوان " مفهوم المحاسبة للإيرادات", كان هدفه هو تحديد الإيرادات ولكن واجهته لاحقاً مشكلة منطقية، تساءل عن الغرض الذي يجب أن يحدد الإيرادات وبدأ بحثه للأهداف المحاسبية .

- كتب Staubus,1958 مقاله منشورة في مجلة The Accounting Review تناولت نظريته. حيث كتب نقداً مطولاً لبيان مبادئ جمعية AAA لعام (1957). بينما هو اعتبره تحسناً عن سابقتها عام (1948) ، وانتقد لجنة الصياغة لعدم ذلك إعطاء اهتمام مركزي لأهداف البيانات المالية، بما في ذلك تحديد المستخدمين واحتياجاتهم من المعلومات (p - 15).

- وفي مقال آخر عام 1959 منشور في مجلة The Accounting Review , كتب أن "الهدف المركزي" لنشر البيانات المالية هو عرض المعلومات التي ستكون مفيدة في قرارات الاستثمار , وهذا يؤدي إلى

حاجة المستثمرين إلى التنبؤ بالتدفقات النقدية للشركة ومن ثم، بدورها، إلى مفهوم المتبقية ، وكانت هذه دعوة إلى "الوظيفية" في تحديد الهدف.(Staubus,1959:4)

- في كتابه عام 1961، حيث قدم إطاره الكامل لنظرية فائدة - القرار ، Staubus ، حدد الهدف العام لفائدة القرار بالقول : "الغرض من المحاسبة هو توفير المعلومات ، والتي ستكون عوناً في اتخاذ القرارات الاقتصادية" (Staubus,1961:11). ثم أوضح كيف سيتم تطبيق هدف فائدة القرار على قرار الاستثمار ، وخلص إلى أن المعلومات المحاسبة التي من شأنها أن تساعد في اتخاذ قرارات الاستثمار "يجب أن تكون معلومات ذات صلة، في تحديد أوقات ومبالغ المقبوضات النقدية المستقبلية للمستثمرين نتيجة لعلاقة الاستثمار" (Staubus,1961:15)

أول علامة على القبول المؤسسي لنظرية الفائدة - القرار كانت في بيان نظرية المحاسبة الأساسية (ASOBAT) الصادرة في عام 1966 من قبل لجنة AAA ، حيث كانت نقطة التحول الحقيقية. لقد ساهمت تلك الوثيقة بشكل كبير في القبول لنظرية فائدة القرار لسببين ، أولهما، أنها شملت مكونات هامة من النظرية والواردة في كتاب Staubus,1961 ، وثانياً، تم توزيعه على نطاق واسع. وأصبح الجميع تقريباً يكتبون عن الموضوع العام لنظرية المحاسبة المالية ويشيرون صراحة أو ضمناً إلى قبول فكرة هدف الفائدة - القرار . (Staubus,2003,11)

لاحقاً، ومع مرور الوقت اعترفت جميع لجان المحاسبة بأولوية هدف الفائدة - القرار في إطار الجهود المبذولة لوضع هيكل للمحاسبة والتقارير المالية ابتداءً من البيان NO.4 الصادر عن مجلس مبادئ المحاسبة (APB ,1970) مروراً بجهود لجنة تحديد اهداف المحاسبة المشكلة من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) والمعروفة باسم لجنة Tureblood و مساهمة SFAC NO.1,1978 في انفاذ نظرية الفائدة - القرار وصولاً الى الجهد المشترك بين FASB&IASB في العام 2010 ، حيث اعترافاً بان نظرية الفائدة - القرار decision - usefulness theory واحدة من النظريات المعيارية في المحاسبة والتي اصبحت سائدة في الادبيات المحاسبية.

عند اعتماد نظرية الفائدة - القرار ، يجب معالجة سؤالين رئيسيين: الأول ، من هم مستخدمي البيانات المالية؟ من الواضح أن هناك العديد من المستخدمين. هذا يساعدنا لتصنيفها إلى مجموعات واسعة ، مثل المستثمرين في الأسهم والديون ، والمديرين ، والنقابات ، هيئة وضع المعايير والحكومات. الثاني ، ما هي مشاكل القرار لمستخدمي القوائم المالية؟ (Scott,2015:73) . من خلال الفهم لمشاكل القرار هذه ، سيكون المحاسبون على استعداد أفضل لتلبية المعلومات المطلوبة لمختلف الجهات. يمكن بعد ذلك إعداد البيانات المالية مع الاخذ بنظر الاعتبار لتلك الحاجة من المعلومات . وبعبارة أخرى ، تخصيص معلومات البيان المالي الى الاحتياجات المحددة لمستخدمي تلك البيانات سيؤدي إلى تحسين عملية صنع القرار. بهذه الطريقة ، تصبح البيانات المالية أكثر فائدة.

خامساً : تقرير مناقشة وتحليل الادارة Management discussion and analysis report

ركزت عملية صياغة المعايير المحاسبية في الدول الغربية بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص على تطبيق نظرية فائدة القرار لأكثر من نصف قرن ولغاية الآن . وعند الاختيار بين المداخل البديلة لقياس وعرض التقارير المالية السنوية والمرحلية، من قبل صناع السياسات المحاسبة فهم يستندون إلى التقنية التي يعتقدون أنها تنتج المعلومات الأكثر فائدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل مستخدمين معينين. وبالتالي، ركزت أهداف هيكل مفاهيم المحاسبة على المستثمرين والدائنين باعتبارهم المستخدمين الرئيسيين للمعلومات المالية. لذلك ، من الممكن أن نستنتج، فيما يتعلق بأهداف اطار المفاهيم امريكياً ودولياً، يتبع عن كثب نظرية المحاسبة (نظرية الفائدة – القرار).

لتعزيز هذا المنهج (توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات), اصدرت العديد من الهيئات المهنية المحاسبية الدولية والوطنية بيانات حول ضرورة تقديم الكيانات الاقتصادية وبحسب الولاية القضائية التي يخضع لها الكيان لتقرير مناقشة وتحليل الادارة (MD&A) Management discussion and analysis report . من حيث التسمية , فان (MD&A) ربما يشار اليه في بعض الولايات القضائية بمراجعة (OFR) Operating & Financial Review , أو تقرير مراجعة الاعمال Business Review , أو تقرير الادارة Management Report , أو تعليقات الادارة Management Commentary كما ورد في بيان مجلس معايير المحاسبة الدولي عام 2010 . (IASB,2010:18)

يعدّ تقرير مناقشة وتحليل الادارة (MD&A) شرحاً سردياً للبيانات المالية وغيرها من البيانات الإحصائية التي يعتقد الكيان المسجل في اسواق المال, أنها ستُعزز فهم القراء لوضعه المالي, والتغيرات فيه, ونتائج عملياته. تتمثل أهداف عملية التحليل والمناقشة في: (SEC,2008:TOP.9- 9110-1)

- توفير شرح سردي للبيانات المالية للشركة يُمكن المستثمرين من رؤية الشركة من منظور الإدارة.
- تحسين الإفصاح المالي الشامل وتوفير السياق الذي ينبغي تحليل المعلومات المالية ضمنه.
- توفير معلومات حول جودة أرباح الشركة وتدفقاتها النقدية، والتقلبات المحتملة فيهما، بحيث يتمكن المستثمرون من التأكد من احتمالية أن يكون الأداء السابق مؤشراً على الأداء المستقبلي.

على الرغم من أن (MD&A) ليس معياراً دولياً لإعداد التقارير المالية ، إلا أن IASB يعتقد أن البيان سيعزز إمكانية المقارنة بين جميع الكيانات التي تقدم تعليقات إدارية Management Commentary مرفقة ببياناتها المالية وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، مما يحسن من فائدة التقارير المالية للمستخدمين (IASB,2010:20) وهو يمنح الادارة مرونة في وصف القضايا المالية التي تؤثر في اعمال وانشطة الكيان الاقتصادي المسجل في سوق المال (SEC,2008:S-K303-a)

المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين Canadian Institute of Chartered Accounting , كان من اولى الجهات التي ساهمت في صياغة معيار حول (MD&A) في العام 2002 , رفقة كل من الهيئات المهنية المحاسبية في كل من المملكة المتحدة ونيوزلندا والمانيا, وادراكاً لأهمية الموضوع

اصدرت هيئة إدارة الأوراق المالية الكندية (CSA) لائحة وطنية رقم (NI 51-102) "التزامات الإفصاح المستمر" (NI 51-102).

يقوم تقرير مناقشة وتحليل الإدارة (MD&A) على مجموعة من المبادئ العامة التي من خلالها يمكن تحقيق الاهداف التي من اجلها وضعت هذه المتطلبات وهي الآتي: (9 - 16 :CICA,2014)

المبدأ الاول : من خلال عيون الإدارة Through the Eyes of Management

ينبغي للشركة أن تكشف عن المعلومات في تقرير مناقشة وتحليل الإدارة، مما يمكن القراء من رؤيتها من خلال عيون الإدارة.

المبدأ الثاني: التكامل مع البيانات المالية Integration with Financial Statements

يجب أن يتضمن الإفصاح في (MD&A) ما يلي: (1) شرح الظروف والأحداث التي شكلت النتائج المنعكسة في البيانات المالية و(2) المساعدة في فهم كيف يمكن للظروف والأحداث الماضية أن تؤدي إلى نتائج مالية مستقبلية.

المبدأ الثالث :الاكتمال والتمتع بالأهمية النسبية Completeness and Materiality

يجب أن تكون عملية التحليل والمناقشة متوازنة وكاملة وعادلة، فضلاً عن توفير معلومات جوهرية

المبدأ الرابع: التوجه نحو المستقبل Forward-Looking Orientation

يعد التوجه المستقبلي أمراً أساسياً لإعداد تقارير (MD&A) . ويتطلب التوجه المستقبلي أن يشرح تحليل الإدارة والمناقشة الأحداث والقرارات والظروف والأداء الماضي في سياق ما إذا كان من المرجح بشكل معقول أن تكون مؤشراً على آفاق المستقبل وبيان استراتيجية الإدارة والأحداث والقرارات والظروف والفرص والمخاطر المستقبلية التي ترى الإدارة أنها من المرجح أن تؤثر بشكل مادي على آفاق المستقبل.

المبدأ الخامس: المنظور الاستراتيجي Strategic Perspective

يجب أن يوضح (MD&A) استراتيجية الإدارة لتحقيق الأهداف القصيرة الأجل والطويلة الأجل.

المبدأ السادس : الفائدة Usefulness

لكي يكون (MD&A) مفيد لاتخاذ القرارات الاقتصادية لابد من ان يحتوي على معلومات تتسم بخصائص نوعية هي ذاتها التي تتصف بها البيانات المالية الأساسية (مفهومة وذات صلة وقابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وفي الوقت المناسب).

سادساً : متطلبات الإفصاح وفق اللوائح العراقية

هناك لائحة رئيسية تتعلق بالإفصاح المالي للكيانات الاقتصادية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية , اللائحة التنظيمية رقم (8) إفصاح الشركات المدرجة مع ملحقاته والمنشورة على موقع هيئة الأوراق المالية العراقية (www.isc.gov.iq) , حيث تشتمل على جملة من المتطلبات التي يجب على الكيان الاقتصادي الإفصاح عنها ضمن التقرير السنوي للكيان , من بينها تقرير مجلس الإدارة (الذي يشتمل على متطلبات مناظرة لما يجب ان يدرج في MD&A في لوائح IASB وكذلك اللوائح الوطنية للدول الاخرى),

حيث يشتمل على محاور رئيسة تتعلق (محور الاعمال الاساسية; متطلبات الحوكمة; القوانين واللوائح التي تخضع لها الشركة; الهيكل التنظيمي للشركة; نتائج الاعمال والانجازات التي تم تحقيقها ; تحليل المركز المالي ونتائج الاعمال ; وصف المخاطر التي تتعرض لها الشركة; والتطورات المستقبلية الهامة .

يضاف الى أعلاه , ما ورد في المادة (5) من نفس اللائحة بخصوص الافصاح عن الاحداث الجوهرية التي تؤثر في المكونات الاساسية للقوائم المالية (وتشمل قرارات مجلس الادارة الهامة التي تؤثر في اسعار الاوراق المالية , قرارات توزيع الارباح, الاندماج, التصفية وأي ارباح وخسائر ذات اثر مادي على الوضع المالي للشركة) . في الفقرة اللاحقة يمكن لنا مناقشة بعض اللوائح الخاصة بالإفصاح المطلوب تقديمه من قبل الكيانات الاقتصادية في (MD&A) ضمن ولايات قضائية مختلفة حول العالم لغرض التحقق من أمرين اساسيين هما: التعرف على شكل ومحتوى المعلومات المطلوب تقديمها في (MD&A) في اماكن اخرى , وكذلك صياغة نموذج يمكن من خلاله تقييم مستوى الافصاح المقدم من قبل الكيانات الاقتصادية العراقية.

سابعا : نماذج شائعة من (MD&A) Common MD&A Models

لغرض تحقيق أهداف نظرية الفائدة - القرار من خلال التطبيق السليم لتقرير (MD&A) , لابد من ان الافصاح يساهم في زيادة الفهم للمستثمرين لأداء الشركة ووضعها المالي والمخاطر والافاق المستقبلية .(Scott,2015:88) , وبالتالي فان هيكل (MD&A) يجب ان يحوي عناصر افصاح رئيسة تقابل الاهداف التي وجد من اجلها. في المعيار الدولي 2010 , على الرغم من أن التركيز الخاص لتعليق الإدارة سيعتمد على حقائق وظروف الكيان، إلا أنه ينبغي أن يتضمن معلومات لفهم: (IASB,2010:11 - 16)

(أ) طبيعة العمل (تشمل الصناعة التي يعمل فيها الكيان؛ الأسواق الرئيسية للكيان وموقعه التنافسي في تلك الأسواق؛ السمات المهمة للبيئات القانونية والتنظيمية والاقتصادية الكلية التي تؤثر على الكيان والأسواق التي يعمل فيها؛ المنتجات والخدمات الرئيسية للكيان وعملياته التجارية وطرق توزيعه وهيكل الكيان وكيفية خلقه للقيمة). (البند 26)

(ب) أهداف الإدارة واستراتيجياتها لتحقيق تلك الأهداف (ينبغي على الإدارة الإفصاح عن أهدافها واستراتيجياتها بطريقة تمكن مستخدمي التقارير المالية من فهم أولويات العمل، بالإضافة إلى تحديد الموارد التي يجب إدارتها لتحقيق النتائج). (البند 27)

(ج) أهم موارد الكيان ومخاطره وعلاقاته

- الموارد , يعتمد الإفصاح عن الموارد على طبيعة الكيان والقطاعات التي يعمل فيها. ومن الأمثلة على الإفصاحات التي يمكن أن توفر معلومات مفيدة لتحليل مدى كفاية هيكل رأس مال الكيان، والترتيبات المالية (سواء أدرجت في بيان المركز المالي أم لا)، والسيولة والتدفقات النقدية، وموارد رأس المال

البشري والفكري، بالإضافة إلى خطط معالجة أي فائض في الموارد أو أوجه قصور محددة ومتوقعة. (البند 30)

- المخاطر التي يتعرض لها الكيان , ينبغي على الإدارة الإفصاح عن المخاطر الرئيسية (الاستراتيجية والتجارية والتشغيلية والمالية) التي تتعرض لها المنشأة والتغيرات التي تطرأ عليها، بالإضافة إلى خططها واستراتيجياتها لتحملها أو التخفيف منها، بالإضافة إلى الإفصاح عن فعالية استراتيجياتها لإدارة المخاطر. (البند (البند 31)

- العلاقات , ينبغي على الإدارة تحديد العلاقات المهمة التي تربط الكيان بأصحاب المصلحة، وكيف يُحتمل أن تؤثر هذه العلاقات على أداء الكيان وقيمتها، وكيفية إدارتها. يساعد هذا النوع من الإفصاح مستخدمي التقارير المالية على فهم كيفية تأثير علاقات الكيان على طبيعته أعماله، وما إذا كانت علاقاته تُعرضه لمخاطر جسيمة. (البند 33)

(د) نتائج العمليات والتوقعات

- ينبغي على الإدارة مناقشة وتحليل التغيرات المهمة في المركز المالي والسيولة والأداء مقارنةً بتلك الخاصة بالفترة أو الفترات السابقة، حيث يمكن أن يساعد ذلك المستخدمين على فهم مدى كون الأداء السابق مؤشراً على الأداء المستقبلي.

- ينبغي على الإدارة تقديم تحليل لآفاق الكيان، والذي قد يتضمن أهدافاً للتدابير المالية وغير المالية.

(هـ) مقاييس ومؤشرات الأداء الحاسمة التي تستخدمها الإدارة لتقييم أداء الكيان مقارنةً بالأهداف المعلنة. ينبغي على الإدارة الإفصاح عن مقاييس ومؤشرات الأداء (المالية وغير المالية) التي تستخدمها لتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهدافها المعلنة. كما ينبغي عليها توضيح سبب تغير نتائج مقاييس الأداء خلال الفترة، أو كيفية تغير المؤشرات. يمكن أن يساعد هذا الإفصاح مستخدمي التقارير المالية على تقييم مدى تحقيق الأهداف والغايات.

بالمقارنة مع المعايير الصادرة من قبل بعض الهيئات المهنية المحاسبية والهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال , هناك اتفاق كبير. المعيار الكندي حـول (MD&A), احدى النوى على المكونات الرئيسية الآتية وهي: (الأعمال الأساسية; الأهداف والاستراتيجية; القدرة على تحقيق النتائج - الموارد والعلاقات والمخاطر; النتائج والتوقعات ومقاييس ومؤشرات الأداء الرئيسية) CPA (Canada,2014:17 – 32)

التوجيهات الأمريكية أيضاً بقيت في نفس السياق . المتطلبات السنوية annual requirements المتعلقة بمناقشة وتحليل الإدارة (MD&A) مُحددة في القسم S-K 303(a), ويُحدد القسم S-K 303(b) متطلبات

مناقشة وتحليل الادارة المتعلقة بالفترة interim periods ، وأحكام الملاذ الآمن safe harbor provisions محددة في القسم (c) 303-S-K . الشركات المدرجة في أسواق المال الامريكية يجب تتواصل مع المستثمرين من خلال تقديم (MD&A) وبما يتكامل مع البيانات المالية الاساسية والاضافية الاخرى . يركز محتوى (MD&A) وفق توصيات SEC على الآتي :

- العرض العام لتقرير ومناقشة الادارة The Presentation of MD&A

يجب أن تتضمن المقدمة أو النظرة العامة الجيدة ما يلي: (تشمل العوامل الاقتصادية أو على مستوى القطاع ذات الصلة بالشركة؛ كيفية تحقيق الشركة للإيرادات والدخل وتوليد النقد؛ تناقض خطط أعمال الشركة، وموقعها أو مواقع عملياتها، ومنتجاتها وخدماتها الرئيسية ; الفرص والتحديات والمخاطر الجوهرية، كذلك التي تمثلها الاتجاهات الجوهرية وحالات عدم اليقين المعروفة، والتي يركز عليها المسؤولون التنفيذيون في الشركة بشكل أكبر على المديين القصير والطويل، بالإضافة إلى الإجراءات التي يتخذونها لمعالجة هذه الفرص والتحديات والمخاطر .

- محتوى وتركيز (MD&A) The Content and Focus of MD&A

من الممكن تطبيق بعض الإرشادات حول محتوى وتركيز MD&A بشكل عام، بحيث تحوي الآتي:

- التركيز على المؤشرات الرئيسية للوضع المالي والأداء التشغيلي

- التركيز على الجوهر

- التركيز على الاتجاهات الجوهرية وعدم اليقين

- التركيز على التحليل

- الإفصاح عن السيولة وموارد رأس المال

- الإفصاح عن التقديرات الهامة

هناك أيضاً نماذج أخرى معتمدة في بعض دول شرق اسـيا، على سبيل المثال أصدرت هيئة الخدمات المالية فـي إندونيسيا لائحة بالعناصر التي يجب ان يتضمنها (MD&A) ، والذي احتوى على 17 بنداً معروفة بالعنوان BAPEPAM, No:KEP-431/BL/20112 , حيث تتماثل بنوده الى حد ما مع ما ورد في اللوائح التي تم الاشـارة لها فيما سبق .

ثامناً : الأنموذج المقترح لمناقشة وتحليل الادارة (MD&A)

Proposed Model for Management Discussion and Analysis (MD&A)

في ضوء النماذج المعروضة أعلاه , يمكننا صياغة نموذج مقبول يجمع العناصر الاساسية التي يجب ان يحتويها (MD&A) , يمكن ان يساعد في تقييم مستوى الافصاح المقدم من قبل الكيانات الاقتصادية العراقية من جهة ويساهم في تحسين اللوائح العراقية النافذة حالياً . العناصر الاساسية المكونة للنموذج المقترح هي:

- الاعمال الاساسية للشركة (يتضمن هيكلها التنظيمي ; أنشطة الشركة ومنتجاتها الرئيسة والثانوية وطرق توزيعها والمنافسين الرئيسيين, مع الاشارة الى أهم القوانين والتشريعات التي تخضع لها)
- أهداف الادارة واستراتيجيتها , تشمل الاشارة الى كل من الاهداف قصيرة وطويلة الأجل, مع وصف للمخاطر التي تحيط بعمل الشركة واستراتيجيتها في مواجهة تلك المخاطر واستراتيجيتها في التمويل وفي البحث والتطوير للمنتجات الجديدة وفي زيادة او تقليص الطاقة الانتاجية لها.
- الافصاح عن بعض المعاملات التي يتوقع ان تؤثر في اعمال الشركة مثل (الاستثمار في الاصول غير الملموسة ; العناصر غير التشغيلية التي يمكن ان تؤثر على السيولة; المخاطر المترتبة على الاستثمار في أسهم الشركات الاخرى; سياسة توزيع الارباح وامكانية الاستمرار بها, والمعلومات المادية والوقائع التي تحدث بعد تاريخ الميزانية)
- تحليل مالي للشركة ونتائج اعمالها مع الافصاح عن أثر العوامل غير المتكررة ; التغير في السياسات المحاسبية; الترتيبات المهمة والترتيبات خارج الميزانية .
- الافصاح عن المخاطر التي تتعرض لها الشركة بسبب وجود الادوات المالية وسياسة التحوط التي تعمل عليها .
- الافصاح عن المخاطر التي تتعرض لها الشركة (مخاطر التشغيل; تغيرات سعر الفائدة ; تغيرات اسعار صرف العملة وأخطاء التقرير المالي)

في معظم البنود التي تم ادراجها في هذا النموذج هناك مراعاة لحاجة المستخدمين الاساسيين للتقارير المالية , بحيث ينبغي أن يوضح (MD&A) الاتجاهات والعوامل الرئيسية التي يُحتمل أن تؤثر على أداء الشركة ومكانتها وتقدمها المستقبلي. وبالتالي، لا يقتصر (MD&A) على الافصاح عن الاداء السابق بل يجب ان يشتمل على تصورات الادارة للوضع في المستقبل .

تاسعاً : قياس الافصاح في (MD&A) Measuring disclosure in (MD&A)

1 - عينة البحث Research sample

لغرض الوصول الى اجابات واضحة حول الاسئلة التي تناولها بحثنا هذا والمتعلقة بقياس مستوى الافصاح المقدم في تقارير مجالس ادارات الكيانات الاقتصادية العراقية . تم اختيار عينة عشوائية من الكيانات العراقية

المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والعاملة في قطاع المصارف بواقع (16) مصرف و(5) شركات عاملة في قطاع الخدمات وحسب المتوفر من البيانات و (16) شركة عاملة في قطاعي الزراعة والصناعة .

Measurement method

2 - طريقة القياس

تم الاعتماد على البيانات المنشورة في التقارير السنوية للعام 2022 فقط لسببين: أولهما ان هذه السنة هي السنة التي عادت الاعمال فيها الى طبيعتها بعد ان انحسر تأثير جائحة كورونا على اعمال الشركات بشكل عام , وثانيهما هو وجود نمطية كبيرة في صياغة تقارير مجالس الادارة لمعظم الشركات العراقية, بحيث ان زيادة عدد السنوات التي يشملها البحث لن يساهم في تحسين وزيادة موثوقية النتائج التي يراد التوصل اليها.

يظهر في ملحق البحث الذي يحتوي على (3) جداول , الاول يتعلق بقياس مستوى الافصاح في (MD&A) لمجموعة من الشركات العراقية التي تعمل في قطاع الخدمات. الجدول الثاني يتعلق بقياس مستوى الافصاح في (MD&A) لعينة من المصارف العراقية الخاصة , بينما يظهر في الجدول الثالث قياس مستوى الافصاح في (MD&A) للشركات العاملة في القطاع الانتاجي الصناعي والزراعي .

كل جدول من جداول الملحق يحتوي على ثلاث وعشرون بنداً , عندما يكون تقرير مجلس ادارة الكيان قد افصح عن ذلك البند المطلوب ذكره في (MD&A) يعطى درجة واحدة اما اذا لم يفصح عن ذلك البند يعطى درجة صفر وهكذا , يكون الكيان الافضل هو الذي يحصل على اعلى درجة من الدرجة الكلية وهي (23) .

Analysis of results

3 - تحليل النتائج

يتضح من الجدول (1) ان متوسط الافصاح في (MD&A) لشركات الخدمات هو (0.53) , ويتضح من الجدول (2) ان مستوى الافصاح في (MD&A) للمصارف الخاصة العراقية هو (0.61) , بينما يظهر من الجدول (3) ان مستوى الافصاح في (MD&A) لشركات القطاع الانتاجي هو (0.40), عليه يصبح متوسط مستوى الافصاح في (MD&A) لكل الكيانات الاقتصادية العراقية هو بواقع (0.51) , وهي في الواقع نسبة متواضعة بشكل عام وهي تؤشر لوجود حاجة لتحسين الافصاح في العديد من مكونات (MD&A) .

يمكن تشخيص مواقع ضعف الافصاح المقدم من قبل مجالس الادارة للكيانات الاقتصادية العراقية في (MD&A) من خلال ملاحظة البنود ذات مستوى الافصاح المنخفض (أفقياً) في بيانات جداول الملحق وهي كالآتي :

- البند 6 (وصف المخاطر التي تحيط بعمل الشركة واستراتيجيات مواجهتها) , كان مستوى الافصاح (0) ; (0.50) ; (0.25) على التوالي , حيث يبلغ متوسطها الحسابي (0.25) .
- البند 8 (تركيز الشركة على البحث وتطوير المنتجات الجديدة وقدرتها على تحقيق النتائج), كان مستوى الافصاح (0.60) ; (0.25) و (0.31) على التوالي , حيث يبلغ متوسطها الحسابي (0.37) تقريباً .

- البند 9 (استراتيجية التمويل , بما في ذلك العوامل التي تحدد هيكل راس المال الامثل ونسبة الديون الى حقوق الملكية المستهدف) , كان مستوى الافصاح (0.17) ; (0.50) و (0.19) على التوالي, حيث يبلغ متوسطها الحسابي (0.29) تقريباً.
- البند 10 (معلومات عن الاستثمار في الاصول غير الملموسة ومساهمتها في زيادة او الحفاظ او تقليص الطاقة الانتاجية للشركة), كان مستوى الافصاح المقدم (0.33) ; (0.13) و (0.06) على التوالي , حيث يبلغ متوسطها الحسابي (0.17) تقريباً.
- البند 11 الخاص براس المال العامل واسباب تغيره , كانت النسبة مرتفعة في قطاع المصارف بواقع (0.75) بسبب طبيعة العمل وأهمية عنصر السيولة فيها, بينما جاءت ضعيفة في القطاع الانتاجي الصناعي والزراعي بواقع (0.31) .
- البند 12 العناصر غير التشغيلية التي يمكن ان تؤثر على السيولة مثل (سداد الديون, النفقات الرأسمالية , الارباح المخططة, توزيعات الارباح) , كان مستوى الافصاح المقدم (0.20) ; (0.06) و (0.12) على التوالي , حيث يبلغ متوسطها الحسابي (0.13) تقريباً .
- البند 13 (المخاطر المترتبة على الاستثمار في الاوراق المالية للشركات الاخرى), كان مستوى الافصاح المقدم بواقع (0,00) ; (0.75) و (0.25) , تحسن النسبة في المصارف بسبب مطابقة معايير الابلاغ المالي الدولية بالكشف عن الاستثمارات في الشركات الأخرى من جهة , وبسبب امتلاك شركات الوساطة المالية من قبل كل مصرف من جهة اخرى.
- البند 15 (المعلومات المادية والوقائع التي تحدث بعد تاريخ تقرير الميزانية العامة) , جيع النسب مرتفعة جداً , لكون هذا البند يعد مطلباً محاسبياً وفق النظام المحاسبي المحلي والدولي وكذلك كون مطلباً من قبل الجهات الرقابية والتدقيقية .
- البندين 16 و 17 , جاءت نسب الافصاح فيها مرتفعة لجميع الكيانات الاقتصادية العراقية كونها تقع ضمن الافصاح الإلزامي وفي نفس الوقت هي جزء من لوائح حوكمة الشركات النافذة في العراق.
- البند 18 (تحليل مالي للشركة ونتائج اعمالها للفترة المالية , ومقارنتها مع ما مخطط له) , لم يحظى هذا البند باهتمام حقيقي من قبل جميع الكيانات . كانت النتائج بواقع (0.20) ; (0.50) و (0.13) على التوالي , علما بعض اللوائح التي تنظم الافصاح في (MD&A) في بعض الدول مثل كندا لا تمنع من تقديم تحليل مالي لأكثر من سنة مقبلة لكي تعطي تصورا افضل للمستخدمين الاساسيين حول المستقبل والامكانيات التي تعمل في ضوءها ادارة الشركة .
- البند 19 (الأثر المالي للعوامل غير المتكررة خلال الفترة المالية) , لم يحظى هذا البند باهتمام جميع الكيانات , علما ان بعض مثل هذه الاحداث يمكن ان تخدم او تلحق الضرر في مستقبل الكيان.

- البنود 21;22;23 , لم تحظى باهتمام من قبل جميع الكيانات , علما ان مناقشة الالتزامات والترتيبات خارج الميزانية لها اثر كبير على مستقبل الكيانات الاقتصادية العراقية خصوصا وان معظم الكيانات عائلية.

Conclusions

عاشراً : الاستنتاجات

- يخلص البحث الى جملة من الاستنتاجات التي يراها الباحث مهمة ويجب ان تكون محل مراجعة من قبل الهيئات المهنية العراقية المحاسبية وغير المحاسبية وهي كالآتي:
- 1- في اطار تحقيق اهداف هذا البحث , فان هناك ترابط بين النظرية والممارسة في المحاسبة, نظرية الفائدة - القرار أصبحت نظرية مهيمنة باعتراف جميع الباحثين والهيئات المهنية الدولية , وبالتالي فان الهيئات الوطنية مطالبة بوضع الآليات المناسبة التي يمكن من خلالها وضع النظرية موضع التطبيق سواء من خلال تحسين معايير الابلاغ المالي المطبقة او من خلال تحسين الافصاح في (MD&A) والوسائل الاخرى.
 - 2 - مستوى الافصاح في (MD&A) المقدم من قبل الكيانات الاقتصادية العراقية منخفض بشكل عام , بواقع (0.50) , وهو بحاجة الى مراجعة وبالتحديد البنود (6;8;9;10;11;12) , وهي بمثابة جزء من مواقع التحسين التي يوصي الباحث بتطويرها في (MD&A) .
 - 3 - بشكل عام , معظم الافصاح المقدم في (MD&A) من قبل الكيانات الاقتصادية العراقية هو مرتبط بالفترات المالية السابقة دون الاشارة الى تأثير ذلك على الاداء المستقبلي , علماً ان احد مبادئ أعداد (MD&A) هو التوجه نحو المستقبل Forward-Looking Orientation.
 - 4 - موضوع المخاطر التي تتعرض لها الكيانات الاقتصادية العراقية , لم يحظى باهتمام في (MD&A) , علماً ان الاقتصاد العراقي غير خال من الصدمات الاقتصادية (التغير في اسعار صرف الدولار والتغير في اسعار النفط على سبيل المثال) , وهي بالتأكيد ذات تأثير كبير على قرارات المستثمرين.
 - 5 - مستوى الافصاح حول البند (21) الخاص بالافصاح عن مناقشة الالتزامات المهمة والترتيبات خارج الميزانية , يجب ان يحظى باهتمام خاص , لان هذا الموضوع عندما يستغل بطريقة غير سليمة يمكن ان يتسبب في مشاكل كبيرة في قرارات المستثمرين, ويمكن التذكير بما حصل لمستثمري ومالكي شركة Enron الامريكية عندما كانت لوائح الافصاح الامريكية تتجاهل ذلك .
- استناداً الى ما ورد أعلاه , فان الباحث يوصي كل من هيئة الاوراق المالية العراقية والهيئات المحاسبية المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة في العراق باعتبارهما جهات معنية بشكل مباشر بتنظيم الافصاح في التقارير المالية السنوية للكيانات الاقتصادية العراقية بشكل عام , وبالتحديد مستوى الافصاح في (MD&A) بشكل خاص , بضرورة تحسين كمية ونوعية المعلومات المقدمة في التقارير المالية وملحقاتها خصوصاً تلك البنود التي كان مستوى الافصاح فيها منخفض أو معدوم وفقاً الانمـــــــودج المقترح في هذا البحث . وهي تشمل كل من البنود (6;8;9;10;11;12;13;18;19;21) , والتي يتوقع أن تساهم في اتخاذ قرارات أفضل من قبل المستخدمين.

References:

- Aldredge , M., Melissa,(2023)," The Practical Application of Theory in Accounting Research", Journal of Business Administration Research, Vol. 12, No. 1,pp.50-56.
- Arthur G. Bedeian , (2016),"A note on the aphorism “there is nothing as practical as a good theory”", Journal of Management History, Vol. 22 Iss 2 pp. 236 – 242.
- Augustine, Osho & Akinwumio, Akinola, (2018),"Usefulness of accounting theory and practice on large business organizations in Nigeria", European scientific journal,vol.14 no.31,pp.303-319.
- Buchanan, R., David,(1994)," Reflections on the relationship between theory and
- CICA,(2014), " Management's Discussion and Analysis — Guidance on preparation and disclosure", PP.9 - 16 .
- Deegan, Craig, (2014), " Financial Accounting Theory", 4th edition, Mc Graw Hill Education, p-6.
- Godfrey, Jayne, Hodgson, Allan, Tarca , Ann, Hamilton, Jane and Holmes, Scott,2010,'Accounting theory" , Seven Edition , John Wiley& Sons Australia, Ltd.p-7.
- Hendriksen,E. S. & Breda F, V., (1992), " Accounting Theory", fifth edition, Homewood, IL:Irwin, p-21.
- IASB,(2010), ", The Conceptual Framework for Financial Reporting (joint with FASB-no.8, Chapters 1 and 3) , London: IASB.
- IASB,(2010), "Management Commentary - A framework for presentation", IFRS Practice Statement ,p-18.
- IASB,op.cit.,pp.11-16.
- Ibid., p- 15.
- Ibid., par. S-K303-a.
- Ibid.,p- 20.
- Kieso, Donld, Weygantd, Jerry and Warfield, Terry, 2016, "Intermediate Accounting" 16 Edition, Wiley Binder Version, USA., p-4.
- Lewin, K. (1943), “Psychology and the process of group living”, Journal of Social Psychology, Vol. 17 No. 1, pp. 113-131.
- Practice", Health & Education research,vol.9 No.3.pp.273- 283.
- Riahi - Belkaoui, A. 2004. Accounting theory. London: Thomson Learning.
- Scott ,R. William,(2015)," Financial Accounting Theory", Seventh Edition, Pearson Canada Inc, p – 73.
- SEC, Topic 9: Management's Discussion and Analysis of Financial Position and Results of Operations (MD&A),par. 9110-1.
- Statement of Accounting Theory Acceptance, 1977, (Sarasota, Fl: American Accounting Association).

-
- Staubus , (1958), “Comments on ‘Accounting and Reporting Standards for Corporate Financial Statements’,” The Accounting Review, Vol. 33, No. 1: 11-24.
 - Staubus , J. George,(2003)," Autobiographical: An accountant's education; Accountant's education", Accounting Historians Journal,vol.30 Issue 1,p-9.
 - Staubus, (1959), “The Residual Equity Point of View in Accounting,” The Accounting Review, Vol. 34, No. 1: 3-13.
 - Staubus, (1961), A Theory of Accounting to Investors (Berkeley: University of California Press).
 - Staubus, G. J. (1954), “An Accounting Concept of Revenue,” Ph. D. Dissertation, University of Chicago; also (New York: Arno Press, 1980).
 - Wacker, J. G. (1998). A definition of theory: research guidelines for different theory-building research methods in operations management. Journal of Operations Management, 16(4), 361-385. [https://doi.org/10.1016/S0272-6963\(98\)00019-9](https://doi.org/10.1016/S0272-6963(98)00019-9).
 - Wolk, Harry, Dodd, L. James and Rozycki, J. John,(2013), " Accounting Theory", 8 edition, SAGE Publication Inc.p-5.
 - www.isc.gov.iq

الملحق

جدول رقم (1): قياس مستوى الافصاح في (MD&A) لعينة من الشركات العاملة في قطاع الخدمات

ت	البند المفصّل عنه	شركة اسيا سيل للاتصالات	فندق بابل	فندق بغداد	العب الكرخ السياحية	الخاتم للاتصالات	المجموع
1	وصف الهيكل التنظيمي للشركة المدرجة وعدد موظفيها ومؤهلاتهم	1	1	1	1	0	4
2	وصف كل نشاط اساسي تعمل به الشركة	1	1	1	1	1	5
3	وصف الجوانب المميزة للشركة (المنتجات الرئيسية والثانوية التي تقدمها , طرق التوزيع حصتها في السوق والمنافسين الرئيسيين	1	0	0	0	1	2
4	الجوانب القانونية والتشريعية التي قد تؤثر على عمل الشركة	1	1	1	1	1	5
5	اهداف عمل الشركة في الاجل البعيد مع تحديد الاولويات قصيرة الاجل لكل نشاط	1	1	1	1	1	5
6	وصف المخاطر التي تحيط بعمل الشركة واستراتيجيات مواجهتها	0	0	0	0	0	0
7	استراتيجية زيادة او الحفاظ او تقليص الطاقة الانتاجية للشركة	1	0	0	1	1	3
8	تركيز الشركة على البحث وتطوير المنتجات الجديدة وقدرتها على تحقيق النتائج	1	1	0	1	0	3
9	استراتيجية التمويل , بما في ذلك العوامل التي تحدد هيكل راس المال الامثل ونسبة الديون الى حقوق الملكية المستهدف	0	0	0	0	1	1
10	معلومات عن الاستثمار في الاصول غير الملموسة ومساهمتها في زيادة او الحفاظ او تقليص الطاقة الانتاجية للشركة	1	0	1	0	0	2
11	معلومات حول راس المال العامل واسباب تغييره	0	0	1	1	1	3
12	العناصر غير التشغيلية التي يمكن ان تؤثر على السيولة مثل (سداد الديون, النفقات الرأسمالية , الارباح المخططة, توزيعات الارباح)	1	0	0	0	0	1
13	المخاطر المترتبة على الاستثمار في الاوراق المالية للشركات الاخرى	0	0	0	0	0	0
14	وصف سياسة توزيع الارباح الحالية والقدرة على الاستمرار بها مستقبلاً	1	1	1	0	1	4
15	المعلومات المادية والوقائع التي تحدث بعد تاريخ تقرير الميزانية العامة	1	1	1	1	1	5
16	بيان بأسماء ومناصب اعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وما يملكونه من اسهم الشركة	1	1	1	1	1	5

ت	البند المفصّل عنه	شركة اسيا سيل للاتصالات	فندق بابل	فندق بغداد	العاب الكرخ السياحية	الخاتم للاتصالات	المجموع
17	بيان بأسماء كبار المساهمين , ممن يمتلكون اكثر من (5) بالمئة من اسهم راس المال	1	1	1	1	1	5
18	تحليل مالي للشركة ونتائج اعمالها للفترة المالية , ومقارنتها مع ما مخطط له	1	0	0	0	0	1
19	الاثّر المالي للعوامل غير المتكررة خلال الفترة المالية والتي لا تدخل ضمن الانشطة الاعتيادية	1	0	0	0	0	1
20	وصف حول التغير في السياسات المحاسبية التي تنفذها الشركة خلال الفترة المالية الاخيرة	1	1	0	1	1	4
21	مناقشة الالتزامات المهمة والترتيبات خارج الميزانية	0	0	0	0	0	0
22	مناقشة الادوات المالية والمخاطر المرتبطة بها وسياسة التحوط التي تعمل عليها	0	0	0	0	0	0
23	المخاطر التي تتعرض لها الشركة (مخاطر التشغيل , اخطاء التقرير المالي , تغيرات سعر الصرف , تغيرات اسعار الفائدة	1	1	0	0	0	2
24	مجموع النقاط الفعلية	17	11	10	11	12	61
25	مجموع النقاط الكلية للبنود المطلوب الافصاح عنها	23	23	23	23	23	115
26	النسبة المئوية للإفصاح الفعلي / الإفصاح الكلي لعينة من شركات عراقية عاملة في قطاع الخدمات	0,74	0,48	0,43	0,48	0,52	0.53

جدول رقم (2): قياس مستوى الإفصاح في (MD&A) لعينة من الشركات العاملة في قطاع المصارف

ت	البند المفصّل عنه	المصرف العراقي للاستثمار	مصرف العمفور	مصرف الثور الدولي	مصرف الاتحاد العراقي	مصرف الشمال للتطوير والاستثمار	مصرف الموصل للتطوير والاستثمار	مصرف الاقتصاد	مصرف الزركاء	مصرف ريليت للاستثمار والتنمية	مصرف الاستثمار العراقي	مصرف التنمية الدولي	مصرف الاقليم التجاري	مصرف عبر العراق	مصرف بغداد	المصرف الاهلي العراقي	مصرف الخليج التجاري	المجموع
1	وصف الهيكل التنظيمي للشركة المدرجة وعدد موظفيها ومؤهلاتهم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	16
2	وصف كل نشاط اساسي تعمل به الشركة	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	15
3	وصف الجوانب المميزة للشركة (المنتجات الرئيسية والثانوية التي تقدمها , طرق التوزيع حصتها في السوق والمنافسين الرئيسيين	0	1	1	0	0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	0	8
4	الجوانب القانونية والتشريعية التي قد تؤثر على عمل الشركة	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	15

ت	البند المفصّل عنه	المصرف المتحد للاستثمار	مصرف المنصور	مصرف الثورة الدولي	مصرف الاتحاد العراقي	مصرف الشمال للتطوير والاستثمار	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الاقتصاد	مصرف الوركاء	مصرف اربيل للاستثمار والتنمية	مصرف الاستثمار العراقي	مصرف التنمية الدولي	مصرف الاقليم التجاري	مصرف عبر العراق	مصرف بغداد	المصرف الاهلي العراقي	مصرف الخليج التجاري	المجموع
5	اهداف عمل الشركة في الاجل القصير الاجل لكل نشاط	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	16
6	وصف المخاطر التي تحيط بعمل الشركة واستراتيجيات مواجهتها	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	1	1	0	6
7	استراتيجية زيادة او تقليص الطاقة الانتاجية للشركة	0	1	1	0	0	0	1	0	1	0	1	1	0	1	1	0	8
8	تركيز الشركة على البحث وتطوير المنتجات الجديدة وقدرتها على تحقيق النتائج	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	0	4
9	استراتيجية التمويل , بما في ذلك العوامل التي تحدد هيكل راس المال الامثل ونسبة الديون الى حقوق الملكية المستهدف	0	1	1	1	1	1	0	0	1	1	0	0	0	0	0	1	8
10	معلومات عن الاستثمار في الاصول غير المملوكة ومساهمتها في زيادة او الحفاظ او تقليص الطاقة الانتاجية للشركة	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	2
11	معلومات حول راس المال العامل واسباب تغيره	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	0	1	1	1	12
12	العناصر غير التشغيلية التي يمكن ان تؤثر على السيولة مثل (سداد الديون, النفقات الراسمالية , الارباح المخططة, توزيعات الارباح)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
13	المخاطر المترتبة على الاستثمار في الأوراق المالية للشركات الاخرى	0	1	1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	12
14	وصف سياسة توزيع الارباح الحالية والقدرة على الاستمرار بها مستقبلاً	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	4
15	المعلومات المادية والوقائع التي تحدث بعد تاريخ تقرير الميزانية العامة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	16
16	بيان بأسماء ومناصب اعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وما يمتلكونه من اسهم الشركة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	16
17	بيان بأسماء كبار المساهمين , ممن يمتلكون اكثر من (5) بالمئة من اسهم راس المال	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	16
18	تحليل مالي للشركة ونتائج اعمالها للفترة المالية , ومقارنتها مع ما مخططة	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	1	0	8
19	الاثار المالي للعوامل غير المتكررة خلال الفترة المالية والتي لا تدخل ضمن الأنشطة الاعتيادية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
20	وصف حول التغير في السياسات المحاسبية التي تنفذها الشركة خلال الفترة المالية الاخيرة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	16
21	مناقشة التلزامات المهمة والترتيبات خارج الميزانية	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	3

ت	البند المفصّل عنه	المصرف المتحد للاستثمار	مصرف العموم	مصرف الثور الدولي	مصرف الاتحاد العراقي	مصرف الشمال للتطوير والاستثمار	مصرف العومل للتنمية والاستثمار	مصرف الاقتصاد	مصرف الوركاء	مصرف الربط للاستثمار والتنمية	مصرف الاستثمار العراقي	مصرف التنمية الدولي	مصرف الاقليم التجاري	مصرف عبر العراق	مصرف بغداد	المصرف الاهلي العراقي	مصرف الخارج التجاري	المجموع
22	مناقشة الادوات المالية والمخاطر المرتبطة بها وسياسة التحوط التي تعمل عليها	1	1	1	0	0	1	1	0	1	0	0	1	0	1	1	0	9
23	المخاطر التي تتعرض لها الشركة (مخاطر التشغيل , اخطاء التقرير المالي , تغيرات سعر الصرف , تغيرات اسعار الفائدة	1	1	1	0	0	1	0	0	1	0	1	1	1	1	1	0	10
24	المجموع الفعلي للبنود المفصّل عنها	10	17	19	10	11	15	15	10	15	12	14	16	13	17	20	11	225
25	المجموع الكلي للبنود الواجب الافصاح عنها	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	368
26	النسبة المئوية للبنود الفعلية / البنود الكلية الواجب الافصاح عنها	0.43	0.74	0.83	0.43	0.48	0.65	0.65	0.43	0.65	0.52	0.61	0.70	0.57	0.74	0.87	0.48	0.61

جدول رقم (3): قياس مستوى الافصاح في (MD&A) لعينة من الشركات العاملة في قطاع الانتاجي الصناعي والزراعي

ت	البند المفصّل عنه	العراقية لإنتاج وتسويق الحوم والمصنّات الحقلية	شركة المنصور للصناعات الدوائية	شركة بغداد للمشروبات الغازية	العراقية لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية	العراقية للأعمال الهندسية	العراقية لتجارة الكرتون ومستلزماتها	المعمورة للاستثمارات العقارية	الكندي لإنتاج النقاات والأدوية البيطرية	بغداد لصناعة مواد التغليف	العراقية للسجاد والمفروشات	الشرق الأوسط لإنتاج وتسويق الأسماك	العراقية لإنتاج البذور	المواد الغذائية	الزراعي وتجارة وصناعة المواد الغذائية	الرياس للنواجن والاعلاف	النخبة للمقاولات العامة	الوطنية للاثلاث المنزلي	المجموع
1	وصف الهيكل التنظيمي للشركة المدرجة وعدد موظفيها ومؤهلاتهم	1	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	4
2	وصف كل نشاط اساسي تعمل به الشركة	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	1	1	0	0	1	1	1	12
3	وصف الجوانب المميزة للشركة (المنتجات الرئيسية والثانوية التي تقدمها , طرق التوزيع حصتها في السوق والمنافسين الرئيسيين	0	0	1	0	0	0	1	1	0	0	0	1	0	0	1	1	0	6
4	الجوانب القانونية والتشريعية التي قد تؤثر على عمل الشركة	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	15
5	اهداف عمل الشركة في الاجل البعيد مع تحديد الأولويات قصيرة الاجل لكل نشاط	0	1	1	0	0	1	1	1	1	0	0	1	0	0	1	1	0	8
6	وصف المخاطر التي تحيط بعمل الشركة واستراتيجيات مواجهتها	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	1	0	0	4
7	استراتيجية زيادة او الحفاظ او تقليص الطاقة الانتاجية للشركة	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	0	1	1	1	1	0	0	10
8	تركيز الشركة على البحث وتطوير المنتجات الجديدة وقدرتها على تحقيق النتائج	0	1	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	1	0	0	0	5
9	استراتيجية التمويل , بما في ذلك العوامل التي تحدد هيكل راس المال الامثل ونسبة الديون الى حقوق الملكية المستهدف	0	0	1	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	3
10	معلومات عن الاستثمار في الأصول غير المملوكة ومساهمتها في زيادة او الحفاظ او تقليص الطاقة الانتاجية للشركة	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
11	معلومات حول راس المال العامل واسباب تغيره	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	1	1	1	5
12	العناصر غير التشغيلية التي يمكن ان تؤثر على السيوولة مثل (سداد الديون, النفقات الراسمالية , الارباح المخططة, توزيعات الارباح)	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
13	المخاطر المترتبة على الاستثمار في الأوراق المالية للشركات الأخرى	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	1	0	4
14	وصف سياسة توزيع الارباح الحالية والقدرة على الاستمرار بها مستقبلاً	1	0	1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	1	0	9
15	المعلومات المادية والوقائع التي تحدث بعد تاريخ تقرير الميزانية العامة	0	0	0	0	1	0	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	10
16	بيان باسماء ومناصب اعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وما يمتلكونه من اسهم الشركة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	16
17	بيان باسماء كبار المساهمين , ممن يمتلكون اكثر من (5) بالمئة من اسهم راس المال	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	1	1	15
18	تحليل مالي للشركة ونتاج اعمالها للفترة المالية , ومقارنتها مع ما مخططه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	2
19	الأثر المالي للعوامل غير المتكررة خلال الفترة المالية والتي لا تدخل ضمن الأنشطة الاعتيادية	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	2
20	وصف حول التغير في السياسات المحاسبية التي تنفذها الشركة خلال الفترة المالية الأخيرة	1	1	1	0	0	1	1	1	0	0	0	0	0	1	1	1	1	11
21	مناقشة الاتزان اامات المهمة والترتيبات خارج الميزانية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
22	مناقشة الأدوات المالية والمخاطر المرتبطة بها وسياسة التحوط التي تعمل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

المجموع	الوطنية للاثلاث المنزلي	التخفية للمقاولات العامة	الرباس للدواجن والاعلاف	الحديثة للاثنتاج الحيواني والزراعي وتجارة وصناعة المواد الغذائية	العراقية لاثنتاج البذور	الشرق الأوسط لاثنتاج وتسويق الاسماك	العراقية للسجاد والمفروشات	بغداد لصناعة مواد التنظيف	الكندي لاثنتاج اللقاحات والادوية البيطرية	المعمورة للاستثمارات العقارية	العراقية لتجارة الكرتون ومستلزماتها	العراقية لاعمال الهندسية	العراقية لاثنتاج وتسويق المنتجات الزراعية	شركة بغداد للمشروبات الغازية	شركة المنصور للصناعات الدوائية	العراقية لاثنتاج وتسويق اللحوم والمحاصيل الحقلية	البند المفصّل عنه	رقم
																	عليها	
3	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	المخاطر التي تتعرض لها الشركة) مخاطر التشغيل , اخطاء التقرير المالي , تغيرات سعر الصرف , تغيرات اسعار الفائدة	23
146	9	13	12	6	10	8	8	9	11	12	6	5	8	11	10	8	مجموع بنود الافصاح الفعلي	24
368	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	بنود الافصاح الكلي المطلوبة	25
0.40	0,39	0,57	0,52	0,26	0,36	0,35	0,35	0,39	0,48	0,52	0,26	0,22	0,35	0,37	0,36	0,35	النسبة المؤية للتنفيذ متطلبات الافصاح	26